لإبقاء الباب مفتوحا لتغيير النظام

إدارة بوش تلاعبت بمعلومات استخباراتية حول كوريا الشمالية كما فعلت مع العراق

■ بكين/ وكالات الأنباء/

قال خبير أمريكي في السياسة الخارجية أن الولايات المتحدة تلاعبت بمعلومات استخباراتية بشأن البرنامج النووي لكوريا الشمالية بالطريقة نفسها التس استخدمت فيها معلومات حول أسلحة الدمار الشامل لتبرير الحرب على العراق.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن سليغ هاريسون من مركز السياسة الدولية ومقره واشنطن القول انه استنادا إلى معلومات غير أكيدة طرحت إدارة بوش سيناريو لما يمكن أن يحدث في أسوأ الظروف على أنه حقيقة مطلقة وحورت معلوماتها الاستخباراتية حول كوريا الشمالية بالقدر نفسه الذي حورت فيه المعلومات حول العراق.

وأضاف هاريسون الذي كان يتحدث لمجلة فورين افيرز الشؤون الخارجية الفصلية أن إدارة بوش ضخمت بشكل كبير خطر أن تقوم بيونج يانج بانتاج أسلحة نووية يستخدم فيها اليورانيوم.

ويرأس هاريسون فريقا متخصصا بسياسة كوريا يضم مجموعة من المسؤولين العسكريين الأمريكيين السابقين والدبلوماسيين والخبراء الكوريين ورؤساء هيئة أركان وسفراء أمريكيين سابقين.

واصدر الفريق أمس تقريرا دعا فيه الولايات المتحدة إلى التراجع على الفور عن اصرارها بأن تكشف كوريا الشمالية عن برانامجها النووي والقيام بدلا من ذلك بالتفاوض على تفكيك منشآت بيونج يانج المعتمدة على البلوتونيوم.

وقال هاريسون ان معلوماته تستند إلى مصادر استخباراتية كورية جنوبية ويابانية تعاونت مع وكالة الاستخبارات المركزية حول هذه المسألة.

وقال هاريسون في حديث للمجلة تنشره في ١٧ ديسمبر أنه تم التلاعب بالمعلومات لأغراض سياسية أهمها إبقاء الباب مفتوحا أمام خيار تغيير النظام في ذلك البلد مثلما حدث في العراق.

إلى ذلك رفع مسؤول سابق في وكالة الاستخبارات المركزية سي إي إيه دعوى أكد فيها أنه طرد من الوكالة لرفضه تزوير تقارير تدعم موقف البيت الأبيض الذي يؤكد أن العراق كان يمتلك أسلحة دمار شامل حسبما ذكرت وسائل الإعلام الأمريكية الخميس.

ويقول المسؤول الذي أقيل في أغسطس الماضي لاسباب غير محددة أنه تم حثه على تقديم تقارير تتماشى مع اعتقاد الرئيس الأمريكي جورج بوش أن العراق لديه أسلحة كيميائية وبيولوجية تهدد أمن الولايات المتحدة والعالم.

وقال محامي المدعي روى كريغر لصحيفة واشنطن بوست أن المبدأ الرسمي للبيت الأبيض تناقض مع التقارير التي كان يقدمها المسؤول ولم يكونوا يريدون سماعها.

وقالت المتحدثة باسم وكالة الاستخبارات انيا غيلشير للصحيفة أن فكرة أن مدراء الوكالة يأمرون الموظفين بتزوير تقارير أمر خاطئ ومهمتنا هي أن نقدم تقارير بالحقائق.

وكانت الإدارة الأمريكية استندت في غزوها العراق إلى معلومات عن امتلاك نظام الرئيس السابق صدام حسين أسلحة دمار شامل إلا أنه لم يتم العثور على أي من الأسلحة منذ الإطاحة بذلك النظام في مارس ٢٠٠٣م.

في غضون ذلك نقل عن جوزيف دي تراني رئيس الوفد الأمريكي بشأن كوريا الشمالية قوله أمس الجمعة أن كوريا الشمالية لا تؤيد عقد جولة جديدة من المحادثات الدولية بشأن إنهاء برامج أسلحتها النووية.

وعقد دي تراني محادثات مع المسؤولين اليابانيين في المحطة الأخيرة من جولة باسيا زار خلالها الصين وكوريا الجنوبية.

ونقل مصدر حكومي ياباني عن دي تراني قوله للمسؤولين اليابانيين بأن بيونج يانج اعطت ردا غير مشجع لفكرة عقد محادثات متعددة الأطراف عندما التقى مسؤولون أمريكيون وكوريون شماليون في نيويورك الأسبوع الماضي.

وأضاف المصدر أن كوريا الشمالية تعتقد أن واشنطن تتمسك بسياستها العدائية تجاهها وهو السبب الرئيسي الذي أعطته كوريا الشمالية لرفض التخلي عن برامجها النووية.

وقالت بيونج يانج يوم السبت الماضي أنها لن تعود إلى المحادثات مع الصين واليابان وروسيا وكوريا الجنوبية والولايات المتحدة إلا بعد أن يجمع الرئيس جورج بوش فريقه الجديد ويعلن سياسته تجاه كوريا الشمالية.

ولا يتوقع معظم الدبلوماسيين والمحللين عقد محادثات سداسية كاملة قبل نهاية يناير.

أردوجان يأمل في بدء مفاوضات انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من عام ٢٠٠٥م

بروكسل/وكالات/

■ عبر رئيس الوزراء التركي رجب طيب أردوجان في بروكسل عن أمله في بدء مفاوضات انضمام بلاده إلى الاتحاد الأوروبي في النصف الأول من العام المقبل، وذلك في بداية سلسلة من المحادثات الأخيرة قبل القمة التي ستحسم هذه المسألة في ١٦و١٧ ديسمبر.

وذكر اردوجان ان قادة دول الاتحاد الذين سيعلنون قرارهم في هذا الشأن في ١٦ و١٧ ديسمبر الجاري. أكدوا منذ عامين ان المحادثات ستبدأ دون إبطاء.

وقال اردوجان ان عبارة من دون ابطاء مهمة جداً ويفترض ألا تعني برأيي مدة طويلة جداً. لذلك يجب ان تبدأ مفاوضات الانضمام بعد القمة.

واضاف: ان فكرتنا هي ان المفاوضات يجب أن تبدأ في النصف الأول من ٢٠٠٥م وتؤيد الغالبية الساحقة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأوروبي فكرة الموافقة الأسبوع المقبل على بدء المفاوضات.

لكن مسائل موعد بدء المفاوضات وطرق إجرائها وتحديد مخرج في حال فشلت المحادثات مازالت عالقة.

وتخشى فرنسا خصوصاً التي تواجه معارضة واسعة من الرأي العام لرغبة انقرة. ان تؤدي هذه المسألة إلى تسميم حملة الاستفتاء للمصادقة على الدستور الأوروبي. وتدعو إلى ارجاء موعد بدء المفاوضات.

وصرح وزير الخارجية الفرنسي ميشال بارنييه الخميس في بروكسل ان فرنسا تؤيد بدء المفاوضات في نهاية العام ٢٠٠٥م أو مطلع العام ٢٠٠٦م.

واكد بالكينيندي مساء الخميس ضرورة تقديم معاملة عادلة للترشيح التركي. وقال نريد ان يصدر قرار متوازن ومتماسك وتوافقي.

ورحب وزير الخارجية الهولندي بالتقدم المدهش الذي حققته انقرة على طريق الإصلاحات لكنه ذكر بأن بعض الأوروبيين لديهم بعض التحفظات والقلق حق تطبيق قوانين تمنع التعذيب وحرية الديانة وكذلك بشأن النتائج بالنسبة لسوق العمل عندما تصبح تركيا عضواً.

ورفض ان يعبر عن رأيه بشأن إقامة شراكة مميزة بين الاتحاد الأوروبي وتركيا في حال فشل مفاوضات انضمام انقرة.

واكتفى بالكينيندي بالتذكير بأن المفوضية الأوروبية التي اصدرت في بداية أكتوبر الماضي رأياً مؤيداً لفتح المفاوضات مع تركيا. رأت في الوقت نفسه أنها ستكون عملية مفتوحة لا يمكن ضمان نتيجتها مسبقاً.

واضاف: عندما نبدأ مفاوضات فمن الواضح اننا نتحدث عن انضمام.

واختتم اردوجان زيارته إلى بروكسل بلقاءات مع رئيس المفوضية الأوروبية جوزيه مانويل دوراو باروسو والمفوض المكلف توسيع الاتحاد اولي رين ورئيس الحكومة البلجيكي غي فرهوفشتات.

وقد ادخل الأوروبيون الخميس تعديلات صغيرة على مشروع قرارات قمة بروكسل.

وما زال النص الذي حصلت وكالة الصحافة الفرنسية على نسخة منه يشير إلى ضرورة أن يأخذ الاتحاد الأوروبي في الاعتبار قدرته على امتصاص اعضاء جدد عندما يصبح عليه البت في انضمام تركيا.

ولتهدئة مخاوف انقرة من هذه الفقرة التي أخرجت من نص يعود إلى ١٩٩٣م قام دبلوماسيو الدول الـ٢٥ بادراج القسم المثير للجدل الذي يتحدث عن تركيا حصراً في المبادئ العامة لتوسيع الاتحاد.

تخطط لتشديد اجراءات دخولها

اليابان تعدل سياستها الدفاعية وتشرع في تطوير نظام صاروخي مع واشنطن

■ .. طوكيو/ا ف ب/ رويترز/

قررت اليابان تخفيف الحظر الذي تفرضه على تصدير الاسلحة واشارت للمرة الأولى إلى الصين وكوريا الشمالية باعتبارهما تهديدا عسكريا محتملا.

ووافقت حكومة رئيس الوزراء /جونيشيرو كويزومي صباح امس على رفع الحظر عن بيع الاسلحة للولايات المتحدة فقط في إطار التعاون في تطوير نظام صاروخي.

وتندرج هذه المبادرات التي كانت متوقعة في إطار كتاب ابيض جديد حول قطاع الدفاع هو الأول منذ ١٩٩٥م وخطة خمسية للبرمجة العسكرية سيؤديان إلى اصلاح التوجهات الاستراتيجية لليابان بشكل جذري.

ووافقت الحكومة اليابانية على الكتاب الأبيض وقانون البرمجة العسكرية وتعتبر هذه الاصلاحات ذات أهمية رمزية نظرا للتقاليد السلمية لليابان المدرجة بشكل واضح في الدستور الذي أقر في ١٩٧٤م.

لكن القادة اليابانيين بدأوا تعديل السياسة الدفاعية للارخبيل الموروثة عن الحرب الباردة لتؤخذ في الاعتبار التهديدات الجديدة المنبثقة عن اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١م الإرهاب والازمة النووية الكورية الشمالية انتشار اسلحة وصواريخ بالستية.

ويتطلب مشروع التطوير المشترك لنظام صاروخي مع واشنطن رفع الحظر الذي تفرضه اليابان على صادرات الاسلحة منذ ١٩٧٦م لتتمكن من ارسال القطع التي يتم انتاجها في اليابان إلى الولايات المتحدة.

إلا أن اليابان تتعهد بالبقاء أمة سلمية مع وعد قطعته الحكومة بأن تصدر التكنولوجيا ومكونات الصواريخ إلى الولايات المتحدة تحت مراقبة صارمة.

وتجري اليابان ابحاثا مع الامريكيين حول تطوير نظام دفاعي مضاد للصواريخ منذ ١٩٩٩م أي بعد عام من اطلاق كوريا الشمالية صاروخا عبر أجواء الارخبيل.

وفي كتابها الأبيض حول الدفاع أشارت اليابان إلى التهديدات العسكرية الكورية الشمالية وتحدثت للمرة الأولى عن التهديدات الصينية.

وأكد هذا الكتاب الأبيض ضرورة مراقبة تحركات الصين وكوريا الشمالية بدقة .. وأضاف أن الصين تهدف إلى توسيع منطقة نشاطاتها العسكرية البحرية وتقوم بتحديث قدراتها النووية والبالستية وكذلك قواتها الجوية والبحرية.

وقد احتجت الحكومة اليابانية بقوة لدى الصين بعد توغل غواصة نووية صينية في المياه الاقليمية اليابانية.

إلى ذلك أقرت قوة عمل تابعة للحكومة اليابانية خططا امس للسماح للسلطات بأخذ بصمات وصور الاجانب الذين يدخلون إلى اليابان في إطار خطوات لمنع الإرهاب.

وتدعو الخطة إلى اتخاذ خطوات مثل الزام قائدي طائرات الركاب وقباطنة السفن تقديم أفراد الطاقم والركاب إلى السلطات والزام الاجانب الذين ينزلون في فنادق ذكر جنسياتهم وأرقام جوازات سفرهم عند تسجيل اسمائهم.

وقالت وكالة كيودو للانباء أن الحكومة تهدف إلى تقديم قانون إلى البرلمان في عام ٢٠٠٦م ولكن منتقدين قالوا أن تشديد الاجراءات قد يشكل انتهاكات لحقوق الانسان بالنسبة للاجانب.

وقال كبير المتحدثين باسم الحكومة أن مثل هذه المخاوف ستؤخذ في الحسبان ولكن منع الهجمات الإرهابية يأخذ أولوية.

وأرسلت اليابان نحو ٥٥٠ جنديا إلى العراق من أجل الأعمال الانسانية واعادة البناء وعززت اجراءات الأمن منذ أواخر العام الماضي عندما قررت الحكومة المضي قدما في هذه البعثة. وقررت طوكيو امس الأول تمديد هذه المهمة لعام أخر.

وقالت تقارير اعلامية إن القاعدة هددت بضرب اليابان إذا ارسلت قوات إلى العراق وبعد ذلك شددت اليابان أجراءات الأمن حول المنشآت الرئيسية بما في ذلك محطات القوى النووية والمنشآت الحكومية والقواعد العسكرية الامريكية.

آمال السلام بين باكستان والهند

محمد القراري

● تسارعت الأحداث في اتجاهات تلتقي وتتباعد مع فرص تعزيز السلام بين باكستان والهند خلال الاسبوع الماضي ففي حين اجريت مباحثات بين الدولتين النوويتين الجارين حول تسيير رحلات القطارات على جانبي الخط المقسم لاقليم كشمير لأول مرة منذ ١٥ عاما تاريخ اندلاع الثورة المسلحة ضد الوجود الهندي في الاقليم ذي الغالبية المسلمة.

لكن إزاء تلك المحادثات أعلنت اسلام اباد أنها قامت باطلاق صاروخ متطور يتجاوز مداه الألفي ميل وهو ما أثار جدلا على المستوى الدولي وعلى المستوى الداخلي.

● حيث أثار ذلك الاجراء الذي تعتبره اسلام اباد دفاعيا بحتا حول مصداقية البلدين في مساعيهما لتحقيق السلام في شبه القارة الهندية التي شهدت خلال نصف قرن ثلاثة حروب اثنتان منها بسبب اقليم كشمير وإن كان اطلاق صاروخ باكستاني يأتي في إطار سباق التسلح الذي لم يتوقف حتى الآن منذ انفصال باكستان عن الهند عام ١٩٤٧م ووصل مداه عام ١٩٩٨م عندما أعلنت الدولتان عمليا دخولهما النادي النووي باجراء تجارب في وقت متزامن من العام نفسه.

● المشهد الآخر الذي يبدو أن له علاقة بتقنية التطور السابقة الذكر.. زيارة وزير الدفاع الامريكي رونالد رامسفيلد للهند في الوقت الذي كان نائب الرئيس الامريكي ديك تشيني يشارك في مراسم تنصيب الرئيس الافغاني حامد كرزاي كأول رئيس شرعي ومنتخب لهذا البلد الذي خضع لأكثر من ثلاثة عقود للحروب الدولية الاقليمية والأهلية.

● وأعرب رامسفيلد خلال زيارته لنيودلهي ولقائه المسؤولين الهنود من تأكيده بأن الادارة الامريكية ترغب في تعزيز علاقاتها الدفاعية مع الهند التي عاشت محايدة طوال فترة الحرب الباردة بل كانت كثيرا ما تؤيد موقف الاتحاد السوفياتي السابق في أحايين كثيرة من تلك الفترة.

وتكمن أهمية هذه التصريحات أن جاءت مع كل تلك التطورات زائدا اعلان واشنطن عن صفقة اسلحة بقيمة ١,٢ مليار دولار لـ(باكستان) وهو ما انتقدته الهند بشدة معللة ذلك بأنه يساعد على زيادة التوتر في المنطقة ويعقد مساعي السلام الجارية.

حذرت من تعرض الأمن والحرية للمصاعب:

المفوضية العليا لحقوق الإنسان تنتقد طريقة معالجة الإرهاب عالمياً

■ ،، جنيف/ أ ف ب/..

انتقدت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الأمم المتحدة لويز اربور أمس طريقة معالجة الإرهاب عالمياً وحذرت من أن التزامات المجتمع الدولي بالحفاظ على الحرية والأمن تتعرض لمصاعب هائلة.

وقالت المفوضية العليا لحقوق الإنسان في الوقت الذي نحتفل فيه باليوم العالمي لحقوق الإنسان ٢٠٠٤م، فإن الرؤية والوعد اللذين يتضمنهما الاعلان العالمي لحقوق الإنسان يتعرض لضغوط هائلة.

واضافت المفوضية في بيان: إن القلائل منا لا يعانون من الخوف والعديد من لا زالوا يعانون من الحاجة.

وأكدت أن شبح الإرهاب المخيف يولد ردود فعل مشوشة لا تستند إلى المبادئ التي سرنا على هديها في البحث عن توازن مناسب بين رغبتنا في الأمن الجماعي وحاجتنا إلى التحرر والحرية الشخصية.

وكان مسؤولو حقوق الإنسان اعربوا مراراً عن قلقهم بشأن المعتقلين في قاعدة غوانتانامو العسكرية الامريكية في كوبا وبشأن اساءة معاملة المعتقلين في سجن أبو غريب في بغداد.

وانتقد مكتب اربور بشدة كذلك انتهاكات حقوق الإنسان الجماعية في منطقة دارفور جنوب السودان.

وحثت مفوضة حقوق الإنسان الدول الاعضاء في المفوضية على حماية حقوق الإنسان وعدم الوقوع في اسر ثقافة الخوف وايديولوجية العزل والغطرسة.

وقالت: إن الفقر واساءة المعاملة وعدم التسامح تزيد من المآسي وأن الجماعات الإرهابية تستهدف الدول الضعيفة.

وكانت الدول الاعضاء في الأمم المتحدة تبنت في العاشر من ديسمبر ١٩٤٨م الاعلان العالمي لحقوق الإنسان الذي يدعو إل حماية حياة وحرية وأمن البشر.

وتلتئم مجموعة من ٥٣ عضواً من الأمم المتحدة في ربيع كل عام في جنيف في مقر مفوضية حقوق الإنسان لمراجعة التمسك ببنود الاعلان.

ووجهت جماعات حقوق الإنسان انتقادات شديدة لتلك الاجتماعات في السنوات الأخيرة بسبب فشلها في اتخاذ خطوات ضد الدول التي يثبت انتاكها لتلك المبادئ.

اليونيسيف: مليار طفل يعانون من الفقر والحرب والايدز

■ لندن/ وكالات/

أعلن صندوق رعاية الطفولة التابع للأمم المتحدة يونيسيف في تقريره السنوي أن أكثر من مليار طفل. أي نصف عدد سكان العالم من الأطفال. يعانون من الفقر والنزاعات المسلحة ووباء مرض نقص المناعة المكتسب الايدز.

وافاد التقرير السنوي الذي أصدره الصندوق ان حق الأطفال في الحصول على الحماية والتربية الصحية وفقاً لميثاق عام ١٩٨٩م لحقوق الطفل. تنتهك باستمرار ويعود ذلك في بعض منه إلى فشل الحكومات في تطبيق إصلاحات اقتصادية وأخرى تتعلق بحقوق الإنسان.

وقالت المديرة التنفيذية للصندوق كارول بيلامي في تقرير نشر في لندن انه عندما يعاني عدد كبير من سكان العالم من الجوع ويعيشون في اجواء لا تتوفر فيها الشروط الصحية. وعندما تصبح المدارس أهدافاً وتفرغ قرى بأكملها بسبب الايدز فإننا نكون قد اخفقنا في تحقيق الوعد بمنحهم الطفولة.

وأضاف: ان العديد من الحكومات تقوم بخيارات عن معرفة وقصد لتؤذي الأطفال وتعاونت المنظمة مع بحثين من كلية الاقتصاد وجامعة بريستول البريطانيتين لجمع الاحصاءات التي ترسم صورة قاتمة للصغار المعرضين للخطر في أنحاء العالم.

وتوصل الباحثون إلى ان حوالي ٦٤٠ مليون طفل يفتقرون إلى المأوى كما ان ٤٠٠ مليون أخرين لا يحصلون على الماء النظيف و٢٧٠ مليون طفل لا يحصلون على الخدمات الصحية و١٤٠ مليون معظمهم من الفتيات لم يذهبوا إلى المدارس مطلقاً.

وقال الباحثون ان الأخطر من ذلك هو ان ٧٠٠ مليون طفل على الأقل يعانون من أكثر من شكل من أشكال الحرمان الشديد حيث انهم لا يستطيعون الحصول على المعلومات أو مقومات النظافة.

وأكد التقرير وهو العاشر الذي تصدره اليونيسيف لدراسة أوضاع الصغار في كافة القارات بشكل شامل. ان الحرب والايدز وفيروس اتش اي في المسبب له قضيا على شبكات كانت تحمي الأطفال في العادة وفي بعض الأحيان حولتهم إلى أهداف مباشرة.

وذكر التقرير ان حوالي نصف الـ٣. ٦ مليون الذين قتلوا في الحروب منذ عام ١٩٩٠م هم من الأطفال.

وقالت كارين لاندغرين رئيسة برنامج حماية الأطفال في اليونيسيف ان حوالي ستة ملايين طفل اصيبوا في النزاعات، وحمل عدد أكبر منهم جروحاً عميقة مخفية بسبب تعرضهم للاغتصاب وفقد المقربين منهم.

واضافت لاند غرين في فيديو عرض على الموقع الخاص بالتقرير على الانترنت ان العديد من الأنظمة التي اعتمد عليها الأطفال لحمايتهم تنهار.

واستشهد التقرير باحتجاز أطفال رهائن في مدرسة بيسلان جنوب روسيا في سبتمبر الماضي كمثال على استهداف الصغار في النزاعات الدولية.

أما فيما يتعلق بمرض الايدز فقال بيتر ماكديرموت رئيس برنامج مكافحة الايدز وفيروس اتش اي في في اليونيسيف ان تأثير وباء الايدز على الأطفال هائل ويزداد سوءاً وفي الحقيقة فإن الأسوأ لم يأت بعد.

وتابع أن ١٥ مليون من الأطفال اصبحوا ايتاماً خمسة أرباعهم في افريقيا جنوب الصحراء بسبب المرض. وأضاف: ان ملايين منهم تحولوا إلى أشخاص يعتنون بابائهم وامهاتهم وأفراد عائلاتهم المصابين بالمرض.

واشار التقرير الذي جاء بعنوان حالة أطفال العام عام ٢٠٠٥م إلى ان الأطفال في البلدان الغنية هم ضحايا كذلك لزيادة معدلات الفقر. وقال انه في ١١ من ١٥ من الدول الصناعية التي حصلت المنظمات منها على بيانات فإن نسبة الأطفال الذين يعيشون مع عائلات ذات دخل منخفض ارتفع خلال العقد الماضي.

ومن بين تلك الدول النمسا وألمانيا وايطاليا وهولندا وبولندا التي ارتفعت نسبة الفقر الذي يعاني منه الأطفال فيها إلى ١٦٪ في أواخر التسعينيات ومطلع الألفية مقارنة مع ١٤٪ قبل عقد.

وانتقدت اليونيسيف الحكومات لاخفاقها في العمل باتجاه تحقيق برنامج أهداف الألفية للتنمية الذي وضعته الأمم المتحدة ويلزم الدول بخفض نسبة الوفيات بين أطفالها تحت سن الخامسة في الاعوام ما بين ١٩٩٠م و٢٠١٥م بمعدل الثلثين.

وبدلاً من ذلك يموت ٢٩ الف طفل تحت سن الخامسة كل يوم خاصة بسبب الأمراض التي يمكن منع انتشارها. وقال التقرير أنه من غير المرجح ان تتمكن دول افريقيا جنوب الصحراء والجمهوريات السوفياتية السابقة من تحقيق أهداف الألفية.

روسيا تهدد بضربات استباقية على الإرهاب

موسكو/ أ.ف.ب/

■ صرح وزير الدفاع الروسي سيرجي ايفانوف أمس الجمعة أن روسيا تحتفظ بحقها في تنفيذ أي ضربات وقائية باستخدام الأسلحة التقليدية ضد قواعد الإرهاب اينما وجدت في العالم.

ونقلت وكالة الأنباء الروسية انترفاكس عن ايفانوف قوله في كلمة أمام مسئولين عسكريين ودبلوماسيين روس لا نستبعد احتمال شن هجمات وقائية على قواعد إرهابية في أي مكان من العالم.

واكد ان الاستثناء الوحيد هو شن هجمات بأسلحة نووية. مشيراً إلى أنه لا ينوي الكشف مسبقاً عن الأمكنة التي ستستهدفها هذه الضربات.

وقال الوزير الروسي ليست روسيا التي اخترعت الضربات الوقائية وتحدث عن سوابق في العراق وأفغانستان. في اشارة إلى العمليات العسكرية الأمريكية في هاتين الدولتين.

وأضاف: ان هناك قاعدة قانونية لمثل هذه الضربات. مشيراً إلى القرار ١٥٦٦ الصادر عن مجلس الأمن الدولي والذي يدعو كل دول العالم إلى استباق التهديدات الإرهابية أو في حال حصولها إلى معاقبة الإرهابيين.

ونقلت وكالة الانباء ايتار تاس الاثنين الماضي عن مصادر في هيئة اركان القوات الجوية الروسية اشارتها إلى احتمال استخدام صواريخ عابرة للقارات برؤوس تقليدية تتمتع بدقة عالية وبمدى يتجاوز ٣٠٠٠كم ضد قواعد إرهابية بما فيها في الخارج.

ولم يوضح أي مسئول عسكري روسي الدولة التي تضم ارهابيين ويمكن ان تستهدفها مثل هذه الأسلحة الجديدة.

استئناف المحادثات الايرانية الاوروبية الاثنين في بروكسل

■ ،، طهران/ وكالات/..

أعلن مسؤول ايراني كبير أمس إن المفاوضات الرامية للتوصل إلى اتفاق تعاون نووي بين ايران والاتحاد الاوروبي قد تبدأ غداة لقاء وزاري مرتقب يوم الاثنين في بروكسل.

وقال حسين موسويان المقرب من المسؤول الايراني المكلف الملف النووي حسن روحاني للتلفزيون الايراني: اعتقد أنه بعد اتفاق على مستوى وزراء الخارجية يمكننا اطلاق مجموعات عمل فوراً في ١٤ أو ١٥ ديسمبر.

ويفتتح لقاء لوزراء الخارجية الالماني والفرنسي والبريطاني مع المسؤولين الايرانيين الاثنين دورة المحادثات التي نص عليها اتفاق وقع في نوفمبر بين ايران والدول الاوروبية الثلاث الكبرى.

وبموجب الاتفاق وافقت ايران على تعليق تخصيب اليورانيوم كضمانة مسبقة تثبت أن تقنية انتاج الوقود للمحطات الايرانية المستقبلية لن تستخدم لأهداف عسكرية.

ووافت ايران على هذا التدبير الذي تطلبه ايضاً الوكالة الدولية للطاقة الذرية المكلفة على حظر الانتشار النووي بعد محادثات مع الدول الاوروبية الثلاث مقابل وعد بالتعاون في المجال النووي والتكنولوجي الأمني.

إعادة انتخاب جون كوفور رئيساً لغانا

■ اكرا/أ.ف.ب/

اعيد انتخاب رئيس غانا المنتهية ولايته جون كوفور في الدورة الأولى من الانتخابات الرئاسية الثلاثاء بحسب النتائج الرسمية التي اعلنها مساء الخميس الماضي كوادوو افاري غيان رئيس اللجنة الانتخابية والذي افاد ان النتائج الرسمية لـ٢٢٥ من اصل ٢٣٠ دائرة التي وصلت مساء الخميس الماضي إلى اللجنة الانتخابية الوطنية ان كوفور يتصدر بحصوله على ٥٢,٧٥٪ من الأصوات في مقابل ٤٤,٣٢٪ لمنافسه الأبرز جون اتاميلز.

وأوضح رئيس اللجنة الانتخابية ان نتائج الدوائر التي لم تحتسب بعد لا يمكن أن تغير في نتيجة الانتخاب.

واضاف: لذلك اعلن ان الرئيس كوفور هو الرئيس الجديد لجمهورية غانا.

وحصل المرشحان الاخران ادوارد ماهاما وجورج اغودى على ١,٩٪ من الأصوات.

وفي السابع من ديسمبر اجريت في وقت واحد الانتخابات الرئاسية والنيابية التي يعتقد المراقبون ان الحزب الوطني الجديد بزعامة الرئيس كوفور سيحتفظ نتيجتها بأكثرية طفيفة في البرلمان حيث سيرفع ٣٠ مقعداً جديداً مجموع النواب إلى ٢٣٠.

وتحدث المراقبون الانتخابيون الأربعاء عن كثير من الحوادث على هامش الانتخابات. لكنهم اوضحوا انها حوادث معزولة.

وكان كوفور ٦٦ عاماً انتخب في العام ٢٠٠٠م بعد عقدين امضاهما الرئيس جيري جون راولينغز في السلطة.

وكان من المقرر اجراء دورة ثانية في ٢٨ ديسمبر لو لم يتخط أي من المرشحين الأربعة عتبة الـ٥٠٪ من الأصوات في الدورة الأولى.